منظمة الصحة العالمية

استخدام الدم سريرياً

مفكرة
للبرامج الصحية الوطنية

إن نقل الدم جزء أساسي من رعاية المرضى. وعندما تتم عمليات نقل الدم على النحو الصحيح فإنها تنقذ الأرواح وتحسّن الصحة. بيد أن عملية نقل الدم تنطوي على خطر التسبب في مضاعفات حادة أو لاحقة وفي الإصابة بحالات العدوى عن طريق نقل الدم، وينبغي عدم تقرير اللجوء إلى عمليات نقل الدم إلا لعلاج الحالات المرضية التي ترتبط بمعدلات كبيرة من المراضة أو الوفاة والتي لا يتسنى توقيها أو التدبير العلاجي لها بنجاعة بوسائل أخرى.

والدم مورد بشري نادر، ويقتضي ضمان مأمونيته ونجاعته السريرية القيام باستثمارات بشرية ومالية.

ويتولى المرفق الوطني لنقل الدم مسؤولية ضمان توفير إمدادات كافية من الدم المأمون لجميع المرضى المحتاجين إلى عمليات نقل الدم. وينبغي أن يضع البرنامج الصحي الوطني سياسات واستراتيجيات للحد من الاحتياج إلى عمليات نقل الدم، والتقليل إلى أقصى حد من عمليات نقل الدم التي لا داعي لها، وضمان الاستخدام المأمون والسليم للدم ومشتقاته. وينبغي أن تشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي:

- الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج الناجع فيما يتعلق بالحالات المرضية التي قد تتسبب في الاحتياج إلى عمليات نقل الدم
- استخدام تقنيات الجراحة والتخدير الجيدة والمستحضرات الصيدلانية والأدوات الطبية الجيدة من أجل التقليل من فقد الدم
- إتاحة واستخدام بدائل بسيطة لتعويض النقص في حجم الدم، بما في ذلك إتاحة واستخدام محاليل الاستعاضة بالحقن داخل الوريد (البلورانيات والغروانيات)
- تقرير اللجوء إلى عمليات نقل الدم ومشتقاته على النحو السليم طبقاً للمبادئ الإرشادية الوطنية
- اتباع الإجراءات المأمونة قبل عمليات نقل الدم
- أعطاء الدم ومشتقاته على نحو مأمون

وينبغي لبرنامج الدم الوطني ولمستخدمي الدم ومشتقاته سريرياً العمل معاً على تنفيذ هذه السياسات والاستراتيجيات.

نصائح

- **تأمين التزام الحكومة ودعمها من أجل وضع وتنفيذ سياسة لتعزيز استخدام الدم على نحو مأمون وسليم**
- **ضمان توفير إمدادات مأمونة وكافية من الدم ومشتقاته**
- **ضمان إتاحة واستخدام بدائل بسيطة لعمليات نقل الدم**
- **إنشاء لجنة وطنية معنية باستخدام الدم سريرياً**
- **وضع مبادئ إرشادية بشأن استخدام الدم سريرياً**
- **إشراك الهيئات المهنية وجمعيات المرضى في إنشاء نظم لضمان الاستخدام المأمون والسليم للدم**
- **توفير التدريب لكل الموظفين السريريين والممرضات وكل موظفي بنوك الدم التابعة للمرافق الوطنية لنقل الدم/ المستشفيات وسائر العاملين المعنيين بعمليات نقل الدم**
- **إنشاء لجان معنية بعمليات نقل الدم في كل المستشفيات التي تُجرى فيها عمليات نقل الدم**
- **إنشاء نظام لرصد وتقييم استخدام الدم**
- **إنشاء نظام وطني لضمان الحرص فيما يتعلق بمأمونية الدم من أجل رصد الحوادث الضارة المرتبطة بعمليات نقل الدم والإبلاغ عنها وتقصيها**

قائمة تفقدية

الشروط الأساسية

- ❑ وجود مرافق لنقل الدم تتمتع بالتنظيم الجيد وبالتنسيق على الصعيد الوطني
- ❑ وجود سياسة وخطة وطنيتين بشأن الدم تشملان استخدام الدم سريريا
- ❑ وجود لجنة وطنية معنية باستخدام الدم سريرياً
- ❑ وجود نظام لضبط جودة المرافق الوطنية لنقل الدم وبنوك الدم التابعة للمستشفيات والأقسام السريرية
- ❑ وجود موارد كافية

المبادئ الإرشادية الوطنية

- ❑ الإرشادات السريرية والمختبرية لاستخدام الدم ومشتقاته وبدائل عمليات نقل الدم
- ❑ المعلومات الخاصة بمشتقات الدم المتاحة وبدائل عمليات نقل الدم
- ❑ الاستمارة النموذجية لطلب الدم
- ❑ التوجيهات الخاصة بإعداد جدول طلب الدم وإجراءات التشغيل المعيارية على مستوى المستشفيات

التعليم والتدريب

- ❑ تدريب الموظفين السريريين والممرضات وموظفي المرافق الوطنية لنقل الدم/ بنوك الدم في إطار:
  - برامج ما قبل التخرج وبرامج الدراسات العليا
  - التدريب أثناء الخدمة
  - التعليم الطبي المستمر

لجان نقل الدم التابعة للمستشفيات

- ❑ التطبيق الفعال للمبادئ الإرشادية الوطنية
- ❑ تدريب موظفي المستشفيات
- ❑ جداول طلب الدم في المستشفيات
- ❑ إجراءات التشغيل المعيارية في المستشفيات
- ❑ الرصد والتقييم على مستوى المستشفى

الرصد والتقييم

- ❑ مأمونية وكفاية الدم المتاح ومشتقات الدم المتاحة وبدائل عمليات نقل الدم
- ❑ تتبع منشأ الدم ومشتقاته
- ❑ الامتثال للمبادئ الإرشادية الوطنية الخاصة بعمليات نقل الدم
- ❑ أنماط استخدام الدم والممارسات السريرية الخاصة بعمليات نقل الدم
- ❑ الحوادث الضارة المتعلقة بعمليات نقل الدم

© 2003 منظمة الصحة العالمية. جميع الحقوق محفوظة.

عناصر رئيسية

متطلبات الاستخدام السريري المناسب للدم

على برنامج الدم الوطني مسؤولية ضمان كفاية ما يتاح للاستخدام السريري من إمدادات الدم ومشتقاته لتلبية الطلب وضمان مأمونيتها ونجاعتها السريرية وضمان إعدادها بما يتسق مع المعايير الملائمة.

وعلى الرغم من أن اتخاذ قرار إجراء عملية نقل الدم يظل في النهاية من مسؤولية الأخصائيين السريريين فإنه لا يمكن تحقيق ممارسة عملية نقل الدم بفعالية واتساق إلا في ظل ما يلي:

- وجود مرفق لنقل الدم يتمتع بالتنظيم الجيد والتنسيق على الصعيد الوطني بغية ضمان توافر وإتاحة إمدادات مأمونة من الدم ومشتقاته
- وجود سياسة وخطة وطنيتان تشملان استخدام الدم سريرياً مع وجود لوائح داعمة مناسبة
- وجود لجنة وطنية معنية باستخدام الدم سريرياً في إطار برنامج الدم الوطني
- توافر محاليل الاستعاضة بالحقن داخل الوريد، والأدوات الطبية والمستحضرات الصيدلانية للحد من فقر الدم
- وجود نظام لضبط جودة مرافق نقل الدم وبنوك الدم التابعة للمستشفيات وكل الأقسام السريرية المعنية بعمليات الدم، بما في ذلك ما يلي:
  - إجراءات تشغيل معيارية
  - توثيق طلبات الدم وأخذ عينات الدم وإعطاء الدم ورصد المريض الذي يخضع لعملية نقل الدم
  - نظم رصد الحوادث الضارة والأخطاء المتعلقة بعمليات نقل الدم
  - المراجعة السريرية

المبادئ الإرشادية السريرية الوطنية

ينبغي أن تمثل المبادئ الإرشادية الخاصة بعمليات نقل الدم توافق آراء الأخصائيين السريريين ومرافق نقل الدم والصيادلة والهيئات المهنية بشأن أنجع العلاجات لحالات مرضية محددة. وينبغي أن تكون هذه المبادئ عملية وشاملة ومناسبة للأحوال المحلية. وينبغي أن تشمل ما يلي:

- إرشادات سريرية ومختبرية لاستخدام الدم ومشتقاته وبدائل عمليات نقل الدم
- معلومات عن مشتقات الدم وبدائل عمليات نقل الدم: الجرعة وظروف التخزين وخطر العدوى التي تنتقل عن طريق نقل الدم ووسائل إعطاء الدم وموانع الاستعمال والاحتياطات
- الاستمارة النموذجية لطلب الدم من أجل توفير معلومات كاملة عن المرضى والحاجة إلى عمليات نقل الدم
- جدول طلب الدم، كدليل إرشادي لعدد وحدات الدم ومشتقاته التي ينبغي عادة طلبها لكل نوع من أنواع العمليات، مع توجيهات بخصوص تكييفها حسب ظروف كل مستشفى
- تعليمات لوضع إجراءات تشغيل معيارية على مستوى المستشفى.

وينبغي أن تعمل اللجنة الوطنية المعنية باستخدام الدم سريرياً على ضمان التنفيذ الفعال للمبادئ الإرشادية.

التعليم والتدريب

يقتضي التنفيذ الفعال للسياسة الوطنية والمبادئ الإرشادية الوطنية توفير التعليم والتدريب في مجال استخدام الدم سريرياً والإجراءات السريرية لعمليات نقل الدم على نحو مأمون للموظفين السريريين والممرضات وموظفي مرافق نقل الدم/ بنوك الدم وسائر العاملين المعنيين بعمليات نقل الدم، بما في ذلك ما يلي:

- برامج ما قبل التخرج وبرامج الدراسات العليا في:
  - كليات الطب والمستشفيات التعليمية
  - مؤسسات التدريب على تكنولوجيا المختبرات الطبية
  - مدارس التمريض
  - مدارس المساعدين الطبيين
- التدريب أثناء الخدمة للفئات التالية:
  - الأخصائيون السريريون
  - الممرضات
  - موظفو مرافق نقل الدم وبنوك الدم التابعة للمستشفيات
- التعليم الطبي المستمر:
  - الاجتماعات السريرية في المستشفيات
  - الحلقات الدراسية والمؤتمرات
  - المنشورات الطبية.

اللجان المعنية بعمليات نقل الدم في المستشفيات

ينبغي إنشاء لجنة معنية بعمليات نقل الدم في كل مستشفى من أجل تنفيذ السياسة الوطنية والمبادئ الإرشادية الوطنية ورصد استخدام الدم ومشتقاته على المستوى المحلي. وينبغي أن تكون للجنة سلطة داخل الهيكل التنظيمي للمستشفى تخولها تحديد سياسة المستشفى فيما يتعلق بعمليات نقل الدم وحل أية مشاكل محددة.

ومن الوظائف الرئيسية للجنة المعنية بعمليات نقل الدم في المستشفى ما يلي:

- إعداد نظم لتنفيذ المبادئ الإرشادية الوطنية داخل المستشفى
- الاتصال بمرفق نقل الدم لتأمين الإمدادات اللازمة من الدم ومشتقاته في كل وقت
- الاتصال بالإدارة المعنية من أجل تأمين الإمدادات التي يعتمد عليها من محاليل الاستعاضة بالحقن داخل الوريد وسائر بدائل عمليات نقل الدم في كل وقت
- وضع جدول لطلب الدم في المستشفى
- وضع إجراءات تشغيل معيارية للمستشفى فيما يتعلق بكل خطوات عملية نقل الدم
- تدريب جميع موظفي المستشفى المعنيين بعمليات نقل الدم
- رصد استخدام الدم ومشتقاته داخل المستشفى
- رصد وتقصي الآثار العكسية أو الأخطاء المرتبطة بعمليات نقل الدم، واتخاذ إجراءات تصحيحية ووقائية لازمة وإبلاغ اللجنة الوطنية المعنية باستخدام الدم سريرياً عن طريق نظام ضمان الحرص فيما يتعلق بمأمونية الدم.

الرصد والتقييم

ينبغي على الصعيد الوطني أن تكون مسؤولية الرصد والتقييم مشتركة بين مرفق نقل الدم واللجنة الوطنية المعنية باستخدام الدم سريرياً والإدارة المسؤولة عن الإمداد بمحاليل الاستعاضة بالحقن داخل الوريد وسائر بدائل عمليات نقل الدم.

وينبغي أن يشمل نظام الرصد ما يلي:

- مأمونية إمدادات الدم ومشتقاته وبدائل عمليات نقل الدم وكفاية هذه الإمدادات والبدائل وإمكانية التعويل عليها
- تتبع جميع إمدادات الدم ومشتقاته من مرحلة جمعه إلى مرحلة نقل الدم للمريض
- الامتثال للمبادئ الإرشادية الخاصة بعمليات نقل الدم، والأثر المترتب فيما يتعلق بالممارسات المتبعة في اتخاذ قرار إجراء عملية نقل الدم
- الاختلافات في استخدام الدم داخل المستشفيات وبين المستشفيات المتشابهة على المستوى الإقليمي ومستوى المقاطعة ومستوى المنطقة
- ضمان الحرص فيما يتعلق بمأمونية الدم - رصد وتبليغ وتقصي كل الحوادث الضارة المتعلقة بعمليات نقل الدم.

Blood Transfusion Safety
Department of Essential Health Technologies
World Health Organization
1211 Geneva 27, Switzerland
Fax: +41 22 791 4836 E-maill: bloodsafety@who.int www.who.int/bloodsafety